

مؤتمر حماية الحرمين الشريفين بـلاهور يؤكد: الهجوم على مكة هو هجوم على العالم الإسلامي كافة

٩ لاهور — بيان صحفي

نظم مجلس علماء باكستان مؤتمراً موسعاً حول حماية الحرمين الشريفين بمناسبة صلاة الجمعة في المسجد الملكي بـلاهور، برئاسة رئيس المجلس وخطيب وإمام المسجد الملكي، سفير السلام مولانا سيد محمد عبد الخير آزاد.

أبرز الحضور والمشاركين من كبار العلماء والمشايخ

شهد المؤتمر مشاركة واسعة من ممثلي كافة المذاهب الفكرية، ومن أبرزهم:

المفتي فتح محمد رشدي | القاضي عبد الغفار النقشبدي | العلامة محمد خورشيد نوري | العلامة نعيم بادشاهي | الدكتور فياض الرنجه | المفتي سيد عاشق حسين شاه | شودري حميد الحسن غوجار | الير عثمان نوري | المفتي محمد أيوب | المفتي شفيق أوان | مولانا عبد الله قادري | مولانا إحسان الله تبسم | مولانا عبد الستار نيازي | العلامة سجاد حسين جوادي | الشيخ جلال الدين | صاحب زادة سيد محمد عبد القادر آزاد | صاحب زادة سيد محمد عبد البصير آزاد | صاحب زادة حافظ سيد محمد عبد الرزاق آزاد | خواجه جاويد أسلم أسلمي | القاري أنيس الرحمن | الحافظ محفوظ أور رحمان | الحافظ غلام حسين محمدي

أبرز ما جاء في كلمة مولانا سيد محمد عبد الخير آزاد

رسالة السلام والهداية

أشار إلى أن النبي ﷺ أرسل رحمة للعالمين، وأن الإسلام دين يدعو للسلام والأخوة، موضحاً أن حل مشكلات الأمة يكمن في التوبة والرجوع إلى الله واتباع السيرة النبوية.

اتفاقية الدفاع المشترك

أكد أن اتفاقية الدفاع المشترك عن مكة المكرمة لحماية الحرمين الشريفين تمثل صوت الأمة الإسلامية جمعاء، مشيراً إلى أن السعودية هي راعية قيادة العالم الإسلامي.

إدانة الهجمات الحوثية

أدان بشدة الهجوم بطائرات بدون طيار من قبل الحوثيين على مكة المكرمة، مؤكداً أن هذه الهجمات تشكل تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار الإقليمي.

الاستعداد للدفاع عن المقدسات

شدد على أن حماية الحرمين جزء من عقيدة المسلمين، وأن باكستان شعباً وحكومة تقف بكافة إمكانياتها مع السعودية ("الوطن الثاني") لحماية مقدساتها وسيادتها.

"الهجوم على مكة المكرمة هو هجوم على العالم الإسلامي بأكمله".

أبرز رسائل ومواقف العلماء المشاركين

- التضامن الأمني والشعبي: الأمة تقف يداً واحدة مع السعودية، وكل طفل في باكستان مستعد للدفاع عن الحرمين الشريفين.
 - دعم القوات المسلحة: تجديد الدعم الكامل من الشعب والعلماء للقوات المسلحة الباكستانية لحفظ أمن البلاد والدفاع عن استقرارها.
 - مواجهة التهديدات الخارجية: وحدة الصف هي السبيل الوحيد للانتصار على الأعداء وإفشال الأجندات المشبوهة (كأجندة مودي) في المنطقة.
 - دور المساجد: دعوة الأئمة والخطباء لتوحيد الأصوات عبر المنابر لدعم أمن باكستان وحماية الحرمين الشريفين.
- الخاتمة والدعاء:** اختتم المؤتمر برفع أكف التضرع إلى الله أن يحفظ باكستان والحرمين الشريفين والسعودية، وأن يجمع شمل الأمة الإسلامية، مع تخصيص دعاء صادق بنصرة وحرية المسلمين في كشمير المحتلة وفلسطين.